

ضرورياً في الدراسات الأكاديمية والتطبيقية في العلوم المنهجية لنسب العثرات وتفادي الفشل، المنهجية توفر الهد والوقت - المنهجية هي الطريقة التي يتبعها العقل في دراسته موضوع أو مسألة ما من في العلوم الدقيقة الكشف عن الحقيقة مقصودة للهدنة عليها لإقناع الغة وصقل ملكاته الفكرية على ولذلك دف دراسة المنهجية إ مساعدة الدارس . إذن لا غة عنها للطلبة فهم أنواع البحوث والإمام بافاهيم والأسس والأساليب التي يقوم عليها البحث العلمي كما أن المنهجية أيضا هي موعة من ددة من أجل التوصل إ وهذا ما يساهم في تدريب الطلبة منذ باقات التي كنه من القراءات التحليلية الناقدة للأعمال كذلك دراسة المناهج العلمية تزود الدارس نتائجها والكم على مدى أيتها والاستفادة منها في آلات التطبيق والعمل نتائج البحوث العلمية في أغلب الآلات التقدم العلمي ويزيد من هذه الألية أن المنهجية بالعلوم القانونية تختلف فروعها وأقسامها، فهي دف إ إكساب الدارس الطريقة والأسلوب العلمي والمنطقي في من إاضرات وإراجع إختلفة أثناء دراسته وتزوده بأدوات كيفية استعمال إعلومات أصل إ إ كنه من معاملة أي موضوع أو مسألة أو قضية وأيضا فيما بعد في حياته المهنية، وإذا لا بد من التعرض إ مفهوم م منسق للوصول إ نتائج علمية معينة ينظرة إن المنهجية كطريقة فنية لصياغة الأفكار وعرضها في تسلسل مرتب و وإذا تقوم المنهجية على وم القانونية هناك تعاريف كثيرة للمنهجية سب إنظور ووفقا للتخصص، : تعاريف المنهجية الكيفية العقلانية إلتبعة لتقصي إقائق وإدراك إعارف، فهي أساليب فنية منظمة لترتيب إعلومات والأفكار من أجل وذلك بتطويرها أو توظيفها لإيجاد حلول لقضايا معارف جديدة التوصل إ وإ معلومات لاستخلاص معارف كما إترابطة إ تستهدف تطوير آلات إعرفة إختلفة العمليات الفكرية والعملية فمنهجية البحث هي موعة من - الطريقة العقلانية إنضبطة لتلقي إعارف العلمية : تعرف verification وضع الفرضيات وإسلمات - (2) Hypo- Theses (Théses), postulats أيضا بأا الفكري - خطوات المنهجية التحقق وإهان - (3) ويصنف إقائق من أي نوع كانت، لتبيان علاقا ويقوم هذه العمليات الباحث إختص الذي إمع البيانات صر الإجرائية والعنصر الشخصي 1 : 1 - ولتقييم جوانبها إختلفة، وعنصر شخصي : إانب النظري الفكري إطوات المنهجية إلاحظة العلمية - هي عملية إويل الظاهرة إراد دراستها إ موضوع مع إ يصلح أن يكون إلال للدراسة والبحث من أجل فهم على الأقل ها خبايا تلك الظاهرة، وبالتالي إإاد حلول إ أو تفسر إ وتنصب إلاحظة على البيانات ذات القيمة بالنسبة للباحث إإ يساعده على صياغة فرضية أو أكثر من الفرضيات ن إلاحظة تأ في مرحلة ثانية لكفاية إإ باعتبارها أ أسلوب فإ ساعد في عملية التحقق وإهان مع إادة العلمية إإ ت في الدراسة من خلال إعارف السابقة وما إ . قناع با موضوعية وأن تتصف إلاحظة أكثر دقة وإل إوانب إوضوع وهذا فضلا عن استخدام الأدوات والوسائل إتوفرة لتكون ولا شك أن . ويتمثل العنصر الإجرائي الثالث في صياغة فرضية أو موعة فرضيات لبداية البحث وتوجيه مساره وقد . والفرضيات لية للمشكلة إل البحث هي في الحقيقة تفسرات أو إ يستوجب ترجيح الفرضيات الأكثر ملاءمة إدمة الغرض من البحث، تفسرات مسلم إسلمات وإإذا فالفرضيات وإسلمات هي استنتاجات تكمل بعضها للوصول إ نتائج مقصودة كما أ توضح التحقق - يشكل هذا العنصر مركز البحث والمنهجية، وفي نفس الوقت إوريهما، من اجل الوصول إإ : VERIFICATION وإيث كل من الفلسفة خلاصنا من الفشل والأخطاء إ وقعت N.K Smith وهذا ما أكدته ذات دلالة إائلة للنتائج الإبابية ودلالاتها أو إتملة، حة إ يتس إ لنا إنب الأخطاء وتدارك الفشل وإقيق النتائج إرجوة فجمع البيانات وإليلها باعتبارها وسائل أساسية الباحث الأدوات تستخدم قدر الإمكان لتحقيق إراجعة، قائق كما هي، لتسجيل إقائق إلائمة للبحث، فيجب أن تكون هذه إ تعريف إفاهيم إخدمة في البحث إثل حقيقة أخرى للأدوات إخدمة في ذلك الال، ة تفيد في عملية ملائمة لكي يأا التحقق من الفرضيات بنتائج مثمر التعميم العلمي العنصر الشخصي -ب الباحث لبناء موضوع البحث أو صياغة عناصره وفقا إإ إتاره من بيانات ومعلومات مناسبة حول إوضوع، إإ إدم إسعى الذي يتبناه الباحث، وهذا يبي إ أن الباحث وقدراته إ وبذلك إاز ألية إعرفة النظرية لدى الباحث إإ تكسبه قوة الإدراك وبعد فتتحقق ص من التحيز وإلق لديه إالاه العلمي، فهو الذي (وفقا للرؤية الواضحة إإ يتبناها إعالة إإته وهكذا يلعب الباحث دورا أساسيا في تشكيل عناصر البناء المنهجي إتارها إسب متطلبات طبيعة الدراسة ووفقا إقتضيات الطرق إعمدة لتلك الدراسة إ 2 1 37 إ، تأخذ شكلا هرميا في البناء المنهجي، شكل مستويات تتكامل بنائيا وتتساند وظيفيا لتشكل معا وحدة إديد إستوى الذي يليه، استخدام وحدات إستوى النظرية) إكن بلورة إطوات الإجرائية نتائج الدارس (علمية معينة القضية أو) إإ إإ إإ وإسد إشكلة الإشكالية إسألة : إرور إمسة مراحل وهذا بصياغة عنوانه بدقة ووضوح وإإاز دال على مضمون البحث إمع إعلومات والبيانات حول إوضوع إل الدراسة استنادا على الإشكالية إطروحة وتبدأ إمع إادة العلمية إإ هي عبارة عن كتابة إسودة الأولى للبحث، والصياغة الكتابة . فيما

بعد سقة ومتساندة كل مرحلة تستند على سابقتها وهد للمرحلة التالية فهي عدم بعضها البعض وهذه اراحل متكاملة ومتنا ضمن مسعى مشترك عدم الإشكالية طروحة من أجل الوصول إلى نتيجة أو نتائج علمية : لاديد الموضوع وهذا ما يعكس مدى أهمية الموضوع لدراسة من الناحية النظرية أو العملية والنتاج إلى ثل لإيجاد حل أو تفسير وتتجسد الإشكالية أو الفكرة اورية الدور حول الموضوع اقترح لا يسهل في لاديد الموضوع لاديد وهذا يساهم في مع المعلومات اامة حوله دقيقا واضحا مع المعلومات والبيانات حول موضوع البحث تتم بعد ذلك عملية الانتقاء والفحص والغربة ليث حذف المعلومات غة افيدة وكررة وارجة عن الموضوع، كما تصنيف الصادر الأساسية للمادة العلمية من مراجع تلفة والتشريعات اوجوده حول ذلك الموضوع اختلف أنواعها وترجأ، وأحكام وقرارات وهذا مع التقيد بغرض الدراسة وف القضاء، والاطلاع على آراء الفقه البحث : والإشكالية كن الاهتداء إليها بطرح أسئلة معينة مثل ما أهمية البحث في هذا الموضوع ؟ يثها؟ ما هي الاشاكل أو اسائل ما هي القضايا ا يهدف اشرع إلى حلها بتنظيمه هذا الموضوع ؟ وبذلك كن وضع خطة كإطار للعمل ولاديد اسار انهجي، والطة لا تعاد رد تقسيمات شكلية بل بيان الأسباب والدواعي ا دعت إلى هذا التقسيم ويستوجب الفهم بأن هذه عناصر نهجية وباعتبارها عمليات فكرية فنية تتجسد وتتطور في أفكار ومعا يعا عنها بلغة طريق الباحث (أولا من التفك العلمي التفك العلمي هو أداة نهجية وأساس بلوريا Esprit Scientifique هو الباحث ؛ بعض صفاته الباحث : ثانيا أولا باعتبار نهجية نتاج تطور الفكر البشري، لول لا يصادفه من صعوبات، وتسخ الظواهر الطبيعية دمة مصا له ولذلك كن خصائص التفك العلمي ويزاته - ال تواجه II - من قيق تقدم ورقي لعل عا أفضل . أهمية التفك وأنواعه بصفة عامة الإنسان، ال تسعى النهجية إلى قيقها . ووفقا لذلك في ال وكن حصر هذه الأنواع واجهة تلفة اشاكل ند -أ اشاكلات وبسة ويعتمد على طريقة العادات والتقاليد في حل وتعتمد على الة الشخصية، التفك عن طريق الولة والطة - والهد كما أ ذاتية ومضيعة للوقت ويكون بصور عديدة كالا اعتماد على الكهنة والعرفاء أو الاعتماد وتقليد آراء الإتكاء : التفك بعقول الآخرين . وهذا يصفه فرنسيس بكون بأنه نوع من الوثنية الفكرية على الأساليب السديدة ولكن هذا لا يعا عدم الاستعانة الة وربة الآخرين لزيادة اعرفة، ورغم أنه مهم جدا لأن كل إنسان له خيال، التفك اليا -د نتائج العلوم الالية ال أصبحت حقائق) سيدها في الواقع وال لا تم إلا هو موضوعي قائم في الواقع كن 2) العلمية الوضعية أي الرحلة توصل التفك البشري إلى وأن ما وصل إليه العلم وقد ازدهر التفك العلمي في العصر لاديث نتيجة النهضة العلمية منه ملاحظته والتحقق حيزا رئيسيا من والتكنولوجيا من تطور نتيجة البحوث العلمية ال توصل إليها التفك العلمي موقع هذه القدرة من الأنشطة العقلية الأخرى مل القدرات العقلية، وهو هنا مدخلا إلى التعرف عل هو الأسلوب الذي يعا به الدراس المعلومات والأفكار حة كنه فهم العا الذي يبط به : تعريف التفك العلمي -أ الأفكار والافاهيم والاز القرارات وفهمات فالتفك نشاط عقلي هادف كننا من تقدير من التفك لأن التفك عملية مركبة 1. Paris. 1830، لها أو آ Auguste comte ،اشاكلات وحلها، تفسير اليا 53 ه ا م ا و ا ، اب ومعقدة تتداخل فيها ومن الواضح أنه يصعب وضع حدود فاصلة بة هذه الأشكال . واحد وبذلك فإن عملية التفك العلمي دف للوصول إلى نتائج جديدة ويتجسد . فالتفك لعل أو الإبداع يقوم على أسلوب التقييم الواعي والدروس للأفكار والمعلومات من وتكوين الآراء والاستنتاجا بالتفك وهكذا يصل التفك العلمي إلى أسلوب التركيب والإبداع، اشاكلات والتصدي للمستجدات الاق فعملية التفك العلمي تتجاوز مسار creative Thought ويتضمن توليد أفكار جديدة أو بطرق جديدة من خلال الكتابة أو التفك العادي وكن من إجاد علاقات جديدة بة الظواهر للوصول إلى ااماعة، وظى بالقبول باعتباره مفيدا وخاته، حيث يتضمن بصورة مباشرة وغا مباشرة الإنسان وتفاعلها ليلي والتركيبى والتجريبى والاحتما والبنائي، وصل أمل تداخل تلك العمليات وتشابكها وتفاعلها، ويبدو ذلك في معا الة المعلومات والبيانات ال تنطوي على كيفية انتقاء المعلومات من مصادر خاصة في متنوعة، العلوم الاجتماعية ومنها القانونية : النقدي واجهة ديات عصر تدفق المعلومات ومن إ حالة هذا انب من) اارجية) للفرد ورا للجماعة إلى الذاكرة الوعائية (الداخلية) الاعتماد شبه اطلق على الذاكرة الذاتية والانتفا (غ الذاكرة) اعرفية إلى الأوعية ومؤسسا، فإن ذلك قد أتاح الفرصة للاهتمام بالقدرات العقلية الأخرى ا يعنيه الأول من تنوع القدرات مقابل التعليم بإمكانا، وهكذا تبدو العلاقة بة هذه الأوعية وما تقدمه من خدمات التربوية وب تطبيق التعلم Teaching العقلية Flippo الذي تقوم به اؤسسات خاصة اعلوماتية) ويبدو من الصعب قيق ذلك نظرا لتدفق وزارة : 1996 ا و ا ، و 3 علمية ومهارات كنهم من القيام بعملية الفرز Rona F. N. Y. international Reading study Association, P5 et seq. والانتقاء بة ألغت الطا والفيد اثمر وذلك بتقييم نقد المعلومات وظيفها والاستفادة منها الواردة وانتقائها لتحديد ت بدءا من

الدراسة و[١] إذا كان الاهتمام بتعليم التقييم النقدي للمعلومات ومصدرها خاصة في [٢] مؤسسات الأكاديمية الأولى [٣] ح[٤] الدراسات العليا يأ[٥] كدور [٦] يتفاعل مع التغيرات [٧] أفرزاً تقنيات الاتصال وعلى رأسها الأنترنت ويصبح العامل الوحيد الذي يتحكم في التدفق مح تطورها [٨] ميع الشعوب بإمكانية استخدامها وال[٩] يس [١٠] إن فاعل هو الاهتمام بالتزود بالتفك[١١] النقدي الأداة [١٢] كن صاحبها القدرة على النقد - فك الغموض على التحكم في الظروف التنظيم - علاقات جديدة التفاصيل خصائص و[١٣]يزات التفك[١٤] استدلالاً، عقلي أو واقعي لا على و[١٥]يال، فالتفك[١٦] العلمي [١٧]ب أن يكون [١٨]ردا عن كل [١٩]وثرات . و[٢٠]عله ينظر [٢١] الأمور III العلمي [٢٢]رد - [٢٣]قابل للتحقق, Risonnement Logique من زاوية واحدة تفك[٢٤] ويدرس الاحتمالات والظروف [٢٥] تؤثر فيه خصائص التفك[٢٦] العلمي أي دراسة ما هو كائن دون التأثير بالعوامل الذاتية وذلك باستبعاد الآراء [٢٧]سبقة يقوم على التمييز، والضبط و[٢٨]راجعة و الدقة وهذا ما يوفر [٢٩]هد والوقت ، كما تتجسد خاصية [٣٠]وضوعية في . العلوم الاجتماعية نسق عقلي منظم السببية العلية حتمية في العلوم الدقيقة، ولكنها نسبية في العلوم الاجتماعية طردة الثابتة [٣١]الظواهر وتفسرها وضبط Causality [٣٢]ات وتعليل النتائج ويقصد بالسببية، الكشف عن العلاقات [٣٣] والأحكام [٣٤]ستخلصة من ذلك، وكذا الكشف عن أوجه الشبه [٣٥]اختلافات غائية وظيفية أو سببية كانت وهذا يشكل نطاق [٣٦]عرفة العلمية في [٣٧]ال من الآلات العلمية، وإذا ستكون مع[٣٨]ته الصياغة VI - كالأ[٣٩] حسب طبيعتها والدوافع إليها) مقومات البحث العلمي - [٤٠]ع [٤١]صادر و[٤٢]راجع - ادة العلمية [٤٣]ع [٤٤] تعريف البحث العلمي وغرضه - [٤٥]نظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف عملية الاستعلام : VII (والتوثيق الاستقصاء هو : تعريفه وذلك بإتباع أساليب جديدة البحث هي مادة أولية للمحتوى الذي ينظمه [٤٦]نهج للوصول [٤٧] نتائج فعلية (1) علمية ومناهج والباحث في ويستند على أساليب ومناهج معينة [٤٨]سب طبيعة الآلات العلمية [٤٩]ختلفة تقصيه [٥٠]قائق يهدف [٥١] أحداث إضافات أو تعديلات جديدة في ميدان من ميادين العلوم، غرض البحث العلمي هو الوصول [٥٢] حقائق الأشياء والظواهر ومعرفة سر العلاقات [٥٣] تربط غرض البحث العلمي - و[٥٤]ها بينها أو بينها و[٥٥] ظواهر أخرى في نفس السياق سواء كانت هذه الظواهر اجتماعية واقتصادية أو طبيعية ره ومساعدة الإنسان على التكيف مع بيئته وحل فالباحث العلمي أداة هامة في زيادة [٥٦]عرفة أو فتصنف [٥٧]سب الغرض . نظرية وتطبيقية تتنوع البحوث تبعاً للمعيار [٥٨]عتمد II - واستمرار التقدم العلمي وتطو أنواع البحوث أو الزاوية [٥٩] ينظر منها إليها . و[٦٠]وث الدراسات العليا أثناء مرحلة التدرج النطاق مهما كان نطاقه و[٦١]داف منه والغرض الأساسي هو التوصل [٦٢] حقائق ونظريات علمية جديدة [٦٣]ا قيمتها وفائداً في حل قضايا معينة ضمن [٦٤]يط مع[٦٥]، فتستهدف [٦٦]عرفة من أجل و[٦٧]بتكرات العلمية [٦٨]ديثة و[٦٩]، recherche pratique، تحقيق وابتكار حل مع[٦٩] البحوث العلمية التطبيقية (2) 1985 هـ 11 و ام ا يتمخض عنها البحث وبعبارة أخرى يهدف البحث التطبيقي لتسخ[٧٠] اكتشافات [٧١]تطور و[٧٢]سيدها في وسائل وأدوات [٧٣]سوسة [٧٤]كن الاستناد إليها في حل [٧٥]شاكل وكذا الاستعانة وتطوير أساليب العمل وإنتاجيته في الآلات وهكذا فالبحوث التطبيقية [٧٦]ا قيمتها في حل [٧٧]شكلات [٧٨]يدانية و[٧٩]ملة البحوث التطبيقية . [٨٠]يد و[٨١]واصالات ، التربية والتعليم، التطبيقية مثل أدوات [٨٢]ف التطبيق العملي لنتائج تقدم العلم وتطويعها ميدانيا [٨٣]ل بعض [٨٤]شكلات [٨٥]لحة ومع[٨٦]تها أعماله العلمية وما تقدمه من خدمات [٨٧]تلفة يستعملها الإنسان عامة والباحث خاصة لإ[٨٨]ا التكنولوجيا ([٨٩]سوسة ولموسسة النظرية والتطبيقية - فالتقدم التكنولوجي الذي هو تطبيق عملي لنتائج التقدم العلمي هو [٩٠]رة [٩١]وثت النظري الأساسي يعتمد على معدات وأجهزة تكنولوجية للوصول [٩٢] نتائج علمية جديدة كما أن البد البحث العلمي حيث يشترط في العمل كي يسمى [٩٣]ثا علميا توفره البحث العلمي هو أهم نتائج على عدة شروط [٩٤]كن اعتبارها كمقومات يقوم عليها البحث العلمي، وإذا ترتبط [٩٥]ية البحث [٩٦] حد ك[٩٧] بتحديد مقوماته : الأساسية [٩٨]ا [٩٩]كن حصرها في الأ[٩٩] - 1